14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الإثنين 27 سبتمبر 2010 م - الموافق 18 شوال 1431 هـ - العدد 14950 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

سبتمبر باكورة أعيادنا الوطنية

كلنا ندين لسبتمبر بالكثير والكثير , فسبتمبر لا يعد في قاموس اليمنيين كباقي الشهور الميلادية , كيف وفيه نال الشعب ما لم ينله من قبل , كيف وقد حطم فيه الثوار جبروت الإمامة الذي ظل جاثما على صدور اليمنيين رزحا من الزمن , وفي سبتمبر يوم هو ليس كباقي أيام الشهر انه يوم السادس والعشرين منه ,ذلك اليوم الذي أزاح فيه الأبطال حكما طغى وتسلط و تكبر .

يمثل هذا الشهر المجيد باكورة أعيادنا الوطنية , فكما جاء هذا اليوم ليحرر شمال الوطن من تسلط ال حميد الدين , فقد فتح في الوقت ذاته الأبواب الكبيرة أمام الأبطال في جنوب الوطن ليفجروا بعد عام وشهر ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة من أعالي جبال شمسان على المستعمر البريطاني الغاصب , ليتحد نقم وشمسان في وجه التسلط والطغيان , وينتج عن ذلك رحيل المستعمر في الثلاثين من نوفمبر عام 1967م , حقا لقد كانت الثورة الأم ثورة سبتمبر الخالدة مفتاح الخير وباكورة الأعياد الوطنية وعلى رأسها إعادة تحقيق الوحدة المباركة في 22 من مايو 1990م على يدي قائد الوحدة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله والى جواره الشرفاء من أبناء هذا الوطن المعطاء.

ثورة سبتمبر مثلت انقلابا شرعيا على الظلم السائد في تلك الحقبة المقيتة من تاريخ يمننا الحبيب , وكانت ثورة لتحرير الأرض والإنسان معا , فقد سحقت هذه الثورة الفتية عبر أبطالها الأشاوس كل أشكال المناطقية والسلالية والمذهبية ومهدت الطريق نحو وطن يحق للجميع ان يعيش فيه متساوين لا يفوق احدهم على الآخر إلا بمقدار ما يقدمون له من خدمات كبيرة.

محمد حسين النظاري

لقد فتح سبتمبر السبل للولوج الى عالمي العلم والمعرفة واللذين كانا غير موجودين وان وجدا فهما حكر على فئة بعينها , بحيث لا يحق للباقين الحصول على فرص تعليمية كباقي الأسرة المالكة أو ذوي الحظوة والقربى لديهم , ونتج عن ثورة سبتمبر ثورة أخرى هي في مجال التعليم فقد تم افتتاح آلاف المدارس في الريف والحضر ووصل الى قمم الجبال العالية ووسط السهول والوديان وبالجزر البعيدة , ليدخل الوطن بعدها عالم التعليم الجامعي والعالي والتقني والفني.

علينا ونحن نحتفل بثورة سبتمبر ان نترحم على شهدائنا الأبرار الذين جعلوا دماءهم الغالية رخيصة فداء للوطن , ولم يطلبوا مصلحة شخصية لا لأنفسهم أو لذويهم ,فقد كان الوطن هو هدفهم وغايتهم , فوصلوا الى ما وصلوا إليه بفضل تضحياتهم , فهل لنا بالاقتداء بهم من اجل ان يسير الوطن و ليكمل ما بدا به الثوار الأحرار .

عيب علينا ونحن نحتفل بثورة حررت الإنسان اليمني ان نجد بعد ما يربو على ثمانية وأربعين عاما من يستعبد أخاه تحت أي مسمى ان أناسا كهؤلاء لهم العبيد حقا , فهم عبيد لنوازعهم وغرائزهم وشهواتهم و وتلك كلها جاء سبتمبر من اجل ان يقتلعها من جذورها , وعلينا الان ا نسعى لاقتلاعها بل واقتلاع من يريد ان يعيدها من جديد , فهي وجبروت الإمامة صنوان لا يختلفان , والذي ما زال يتمسك به ففيه بقية من الإمامة التي استعبدت الناس لعشرات السنين .

ان ثورة سبتمبر جاءت ليسود العدل وينقشع الظلم , ولهذا نقول لكل متسلط احذر , فكما علم سبتمبر اليمنيون الصبر , علمهم كذلك الشجاعة والبسالة , ولنا في كلمة الأخ قائد الوحدة التي ألقاها بهذه المناسبة العظيمة وقفات كثيرة , فقد دعا فخامته الى الحوار الصادق والألفة والاتحاد ونبذ أسباب الاختلاف والسمو فوق الخلافات ليسير اليمن بسواعد أبنائه نحو التنمية والتعمير , ولن يكون ذلك إلا إذا تم اجتثاث المفسدين واقتلاع جذورهم في أي مرفق كانوا فيه , فهم السوس الذي ينخر في مسيرة التطوير .

هنيئا لشعبنا المنجزات السبتمبرية , ورحمة الله ورضوانه على شهدائنا الأبرار والله نسال ان يسكنهم برحمته واسع جنته وان يقر أعيننا جميعاً بيمن مزدهر متطور .

باحث دكتوراه بالجزائر
Mnadhqry@yahoo.com

هل مازلنا في مرحلة التمهيد للشرعية الدستورية؟!

صالح السباعي □

ربما كان مقالي هذا , موضوعاً أحسبهُ لازماً , الغرض منه إلقاء نظرة متأملة وفاحصة على أحوال وطني بذكرى مرور ما يقارب نصف قرن على ثورة 26 سبتمبر المجيدة.. نتذكر ما جرى بالأمس , ونتفكر فيما يجري اليوم , ونتطلعُ لغدٍ مرتجىً مأمول.

كان يمكن لهذه الذكرى وهذه المناسبة , أن ترسم للشعب خارطة استكشاف وإرشاد نحو التقدم بخطوات خبرة تراكمت مع السنين , ولكن للأسف هناك حالة من اللا منطق ومن اللا معنى.

ولست وبمقالي هذا لأصدر حكم اختيار أو انحياز , ومطلبي الملاحظة المجردة والتمييز , وبما أنه ومن القواعد الأساسية في علم الحساب أن المتغيرات غير المتشابهة فعمليات الجمع والطرح عليها غير ممكنة ..! فالواقع لا يستدعي المقارنة ولا المفاضلة و لا التقييم.. فالثماني والأربعين سنة التي مضت من عمر الثورة , لم تكن مراحل تتدفق نحو الأخرى طبيعياً , وأنما وبكل الشواهد كانت عهود متعددة , اختلفت وتصادمت وتناقضت ومازالت ..! , لم تكن هناك هوية واحدة , ولم تكن هناك مرجعية واحدة , ولم تكن هناك شرعية واحدة , وإنما عدداً من المراحل أعطت للتاريخ والعصر بقدر ما أخذت , وتلك هي قيمة التجارب.

افرزت هذه العهود والمراحل تباين للهوية , تبعه تباين طبيعي في الأسس القائمة عليها الشرعية , في وطن خرج طبق مقولة عالم الاجتماع الشهير ماكس فيبر من مرحلة الإطار الأبوي التقليدي للشرعية إلى شرعية مرحلة الانتقال وفيها دور الرجل الواحد سواء كان ذلك الرجل شيخاً أو رئيساً أو حزباً , إن هاتين المرحلتين تمهيداً للشرعية الدستورية القانوية , ومن خلال التجربة فُرض علينا المظهر دون الجوهر للشرعية الدستوريه القانونية وَإن هذه الشرعية لن تترسخ إلا نتيجة تطور سياسي واقتصادي وثقافي , ينهض معه النمو المجتمعي ليعطي للشعب الفرصة الحقيقة والعادلة في المشاركة والحوار , تتساوى فيه المواقع وتتحد فيه المصالح وتتفق عليه الأهداف , حتى نحقق الشرعية الدستورية القانونية التي هي وهم وليست حقيقة في المرحلة المعاصرة..!

ومنذ ما قبل ثورتي سبتمبر وأكتوبر وحتى الآن، فليس من باب التجاوز ان يقال إن ماعاشته اليمن ظل أسيراً لنوعين أو لنموذجين من الشرعية ينتظران ثالثهما , عاشت اليمن قبل ثورتي سبتمبر وأكتوبر شرعية القبيلة والعائلة والطائفة ومازالت حتى الآن ترتع تحت رأيتها أغلب المناطق اليمنية , ويعيش البقية شرعية الرجل الواحد رئيساً وشيخاً وإماماً .

ان النموذج الثالث هو الهدف الذي كافح من أجله الشعب اليمني بكل اتجاهاته ومازال .. ولن يصل إلى هذا الهدف إلا بالوعي الاجتماعي الديمقراطي الإيجابي الذي يتحدى الواقع المفروض ويجاهد للإنتصار عليه.

كان سبب هذا التداخل والخلط طبيعة ظروف تبدلت، ونفوس تغيرت، وأخرى تزاحمت وأحاطت بالشأن اليمني، فسوء الإدارة الإستراتيجية السياسية للبشر وللأرض وللموارد الطبيعية، جعل من اليمن تبدو دائماً طالبة وليس مطلوبة، وقاصدة وليست مقصودة، وتابعة، ومخترقة، وهناء يغطى نقص الفعل بزيادة الخطابات والاحتفالات لا بحل المشاكل .! فالأفعال لا تقاس بما يدعيه الطرف عن نفسه وإنما تقاس بما يعترف به الآخرون.!

ضف ذلك إنه جرى عدوان متوحش على حرمة المال العام، فإهدار الحقوق وهدم القيم، واستباحة المحظور، بالحروب غير المحسوبة، والتحالفات غير المدروسة، أضر بالاقتصاد الوطني وأثر سلباً على كل شئون المجتمع، وهذه المشاكل لا تعالج بلصق الصور ولا بصخب الإحتفالات .

ان هناك تناقضاً في جدول العمل بين الكلمة والفعل , وبين ما هو واقع وما يقال , وبين السياسات وتطبيقها , وهذا التناقض نتج عنه عدم مصداقية أوصلت الشعب إلى إحباط مخيف .

وكل تلك المشاكل تستوجب حواراً جاداً، واسعاً، عميقاً، صافياً، شفّافاً، وسلمياً .. حتى يستطيع اليمن أن يرسم خريطة جديدة وواقعية لحريته وتقدمه , تتناسب مع زمن التغيير غير المحدود.

وكل عام واليمن بخير ...

□ طالب علوم سياسية - القاهرة

ثورة (26) سبتمبر فتحت آفاق المستقبل

صادق عبد الكريم زاهر

لقد أوجدت ثورة 26سبتمبر الخالدة تحولات كبيرة وعظيمة في شتى المجالات ونقلت اليمن ومواطنيه من زمن القهر الظلم والكبت ، الحرمان ، الجمود والانغلاق في عهد الحكم الأمامي إلى مرحلة الانفتاح الوطني بالتحرر من الظلم والجبروت الكهنوتي الغاشم الذي عانى منه ابناء الوطن سنوات طوال بفضل أولئك الأحرار من أبناء هذا الوطن الغالي الذين قدموا أرواحهم رخيصة لتحرير الوطن من قيود العبودية والإذلال التي مارسها الحكم الإمامي الكهنوتي المتخلف على شعبنا.

ورغم أننا نحتفل بأعياد انتصارات شعبنا المجيد على هذه الأنظمة المستبدة بعد 48 عاماً من انطلاق هذه الثورة المباركة التي أصبحت واقعاً نعيشه ويجني خيراته كافة أبناء الشعب دون استثناء ولكن للأسف لازال هناك بعضاً من المتآمرين عليها.

لكن الشعب اليمني استطاع أن يمحو هذه التشويهات والشوائب، وتمكن في ظل النظام الجمهوري ودولة ألـ22 من مايو من سحق كل المؤامرات وأن يظل متمسكاً بأهدافه ومبادئه التي هي رمز الثورة والجمهوري عاقداً العزم على بناء حياته بالعدل والسلام من أجل المبادئ الإنسانية التي سطرتها دماء الشهداء وتحقيقاً للأمل الذي يستمد روحه من حقائق التاريخ والواقع العملي وأختار النظام الجمهورية ، بعقيدة وإيمان وداس بأقدامه كل رواسب الماضي المتخلفة من بقايا قرون الاستبداد والظلم ورفع رأسه وحطم أسطورة الدجل والخداع ومضى في طريق الثورة يبني ويعمر فشق الطرقات وبنى المدارس والجامعات.

واستطاع شعبنا أيضا بقيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن يصل إلى ما وصل إليه اليوم في التعليم والصحة والبنى التحتية والنقلة النوعية في مختلف نواحي الحياة وأن يأذن بولادة يمن جديد يمن الثاني والعشرين من مايو 1990م يمن الثورة الكبرى في حياة الشعب حيث استعاد حريته وألتأم الشمل اليمني.. وما يحدث اليوم ليست المرة الأولى له ولن يخيفنا بقدر ما يزيدنا تماسكا وإيمان بوطننا ووحدتنا وينمي مداركنا بأن الوطن الذي يستهدف اليوم هو وطننا والدفاع عنه واجب شرعي ووطننا سيبقى مرفوع الهامة بقيادة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية الذي قاد البلد في أحلك الظروف وحمل على عاتقه الترجمة الفعلية لأهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر وصولاً إلى تحقيق الوحدة اليمنية المباركة والحفاظ عليها وعلى كل المنجزات التي تحققت في مختلف ربوع وطننا الحبيب .

ويجب علينا في هذه المناسبة العظيمة التي فتحت آفاق المستقبل دون قيود أن ننظر إلى تضحيات المناضلين التي قدموها من أجل حرية هذا الشعب واستقلاله وأن يكون شعارنا هوا بناء يمن العزة والحضارة وخدمة الوطن بشرف وأمانة وإخلاص وان نحافظ على الثوابت الوطنية و الثورة والجمهورية والوحدة والتنمية ونقف في وجه كل من يحاول النيل منها وعينا تغليب مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ونمائه على المصالح الضيقة والأنانية والابتعاد عن الاستغلال السياسي للثوابت كواجب وطني وديني وأخلاقي.

تحية لصناع الثورة والوحدة

يحتفل أبناء الشعب اليمني بالأعياد المجيدة الخالدة والغالية وفي مقدمتها الذكرى الثامنة والأربعون لثورة 26 سبتمبر الخالدة التي قضت على الحكم الإمامي منذ الفجر المشرق الذي أضاءته أرواح ودماء الشهداء الأبرار الذي سقطوا فداء لهذا الوطن لغالي فواجب على كل يمني وهو يحتفل بهذه المناسبة الخالدة والغالية التوجه بالتحية والشكر والعرفان إلى صناع الثورة والوحدة أولئك الأبطال الشجعان الذين قدموا أرواحهم هدية لتربة الوطن ومن أجل الحرية والتخلص من الحكم الإمامي ورفع راية الحرية والاستقلال والوحدة.. الذين سطروا أسمى معاني الوفاء والإخلاص للوطن والثورة وأهدافها النبيلة .

هؤلاء هم الشهداء صناع الثورة والوحدة والقدوة والمثال لأبناء هذا الوطن الذين يجب أن نسترشد بهم في مواجهة التحديات في الحاضر والمستقبل على طريق بناء اليمن الجديد في ظل راية الوحدة وقيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله الذي يعتبر أحد رموز صناع الثورة والوحدة والديمقراطية والتعددية والنهضة التنموية .

لقد كان هؤلاء الشهداء و صناع الثورة والوحدة أوفياء لكل المبادئ السامية التي يحملها مفهوم الوطنية الشريفة والحضارة وتاريخ شعبهم ويبادلون الوفاء بالوفاء في أرقى تعبيراته المتجلية في سجايا وخصال الزعامة التي يتصف بها ذلك القائد الذي واصل مسيرة أولئك الشهداء والمناضلين الأبطال مترجماً أمالهم وتطلعاتهم في الحرية والكرامة والوحدة والديمقراطية وبناء وطن الثاني والعشرين من مايو 90م .

لقد تحققت الإنجازات بفضل الله وتضحيات هؤلاء الأبطال حيث تحققت التنمية في مختلف المجالات على امتداد الساحة اليمنية كان ثمنها دماء هؤلاء الشهداء وتضحيات المناضلين الذين دفعوها من أجل بلوغ كل الآمال التي ناضلوا من أجلها وها هي اليوم تتحدث عن نفسها ولن يستطيع أحد اليوم إيقافها ولا إعادتها إلى ما قبل السادس والعشرين من سبتمبر 62م و 22 مايو 90 م .فالوطن اليوم بعد هذه لسنوات من عمر الثورة والوحدة والاستقلال أصبح حصناً منيعاً بالحرية والديمقراطية والإنجازات التي يحميها أبناؤه الشرفاء الذين سيقدمون كل غال ونفيس لحماية هذا الوطن والحفاظ على وحدته الغالية معاهدين شهداء الثورة والوحدة وصناعها على سلوك طريقهم الشريف، ليمضي اليمن نحو النماء والتطور والرفاهية والازدهار فتحية لشهداء وصناع الثورة والوحدة.

عامر عيضة الجابري

ثورة (26) سبتمبر ثورة باسلة

داليا عدنان الصادق

تمثل ثورة السادس والعشرين من سبتمبر حدثاً عظيماً في تاريخ اليمن كونها قامت لإنهاء الحكم الإمامي الكهنوتي والقضاء على ممارساته السلبية ضد المواطن اليمني من عزلة وجهل ومرض وجوع وفقر وغيرها من الضغوط والتعذيب والحرمان من الحقوق الشرعية والإنسانية وبفضل سواعد أبطالنا الشهداء استطعنا الحصول على الحرية والأمن والاستقرار.

وبإسقاط الحكم الإمامي الكهنوتي قام حكم دستوري جمهوري عادل في ظل قائد عظيم.. علي عبد الله صالح حفظه الله، وبهذه الثورة المجيدة تحقق لنا أهم أهداف الثورة ألا وهو الوجدة اليمنية التي جعلت اليمن يمناً واحداً وقضت على التشطير وتحققت لنا الكثير من الخيرات التي ننعم بها الآن، والعديد من المكاسب والانجازات التي نراها اليوم ويراها العالم.

بفضل هذه الثورة المجيدة أصبح اليمنيون ينعمون بالعزة والكرامة التي يفتخرون بها اليوم وبالمنجزات العظيمة في شتى مجالات التنمية التي يلامسها المواطن في واقع الحياة.

فيجب علينا أن نفتخر بها اليوم لأنها جعلت بلادنا تتمتع بكيان ديمقراطي وثقافي واجتماعي ودولة ديمقراطية لها نظم وقوانين ومبادئ وقيم سامية تسير عليها.

ونحن لا ننسى في هذه المناسبة الوطنية الغالية الشهداء الأبرار ونقف وقفة إجلال لكل الشهداء الذين قدموا أرواحهم ودماءهم في سبيل تحرير هذا الوطن الذي ننعم اليوم في ظله بالأمن والاستقرار والطمأنينة، ولا ننسى أيضا المناضلين الذين لا يزالون على قيد الحياة أن نحييهم تحية خاصة في هذه الذكرى الغالية والعزيزة على قلوبنا جميعاً كيمنيين.

فهنيئاً لشعبنا هذا العيد المبارك في ظل قائد الوحدة علي عبد الله صالح والخلود لشهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم الطاهرة من اجل تحقيق ما نحن عليه من حرية ورخاء.

(26) سبتمبر عيد الأعياد الوطنية

سمير راجح

تحتفل جمهوريتنا اليمنية بعيد أعيادها الوطنية العيد الوطني الـ (48) للثورة اليمنية الأم ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م الخالدة، وتحتفي جماهير شعبنا اليمني العظيم في هذه المناسبة العظيمة بالمنجزات والمكاسب الثورية الجمهورية الوحدوية الديمقراطية التنموية المتحققة على أرض الواقع المعاش اليوم في عموم وطننا اليمني الديمقراطي الموحد، وفي الوقت ذاته تحيي كافة الفعاليات الوطنية الحكومية وغير الحكومية داخل الوطني وخارجه العديد من المهرجانات والأنشطة المختلفة التي بمجموعها تعكس فرحة شعبنا الغامرة بثورته، وتأكيد أبطال الثورة ورجالاتها وأجيالها على حمايتها ودعم مسيرتها الإنسانية الوطنية القومية الخلاقة.

ويستعرض من خلال تلكم المهرجانات والأنشطة بعض من حقائق الواقع المظلم الذي عاشته اليمن كلها أرضاً وإنساناً قبل الثورة اليمنية الواحدة (الثورة الأم (26) سبتمبر 1962م ووليدتها الشرعية ثورة 14 أكتوبر 1963م)، من تجزئة وظلم وتخلف وجهل واستبداد حكم الأئمة الكهنوتيين في شمالها وحكم المستعمر الأجنبي البغيض وأزلامه من العملاء الذين نصبوا أنفسهم أمراء وسلاطين في جنوبها.

وعلى نحو آخر تعريف الضمير الإنساني اليمني والعربي والدولي بنوعية وحجم وعدد المؤامرات التي حيكت ضد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) الخالدة، وكذا بنوعية وحجم المواقف الشقيقة والصديقة المساندة للثورة منذ الوهلة الأولى، والمكاسب الكثيرة والكبيرة التي حققتها الثورة لليمن واليمنيين في مختلف المجالات الحياتية وأعظمها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية في الـ (22) من مايو 1990م وتجسيد النهج الديمقراطي قولاً وعملاً.

ويعود الفضل اليوم في كل ذلك للقيادة السياسية الحكيمة لبلادنا بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (المنتخب ديمقراطياً) - حفظه الله ورعاه- الذي لا يألو جهداً كإنسان مناضل ووطني غيور وقائد محنك وحكيم في حماية الثورة والدفاع عن الوحدة والجمهورية والانتصار للديمقراطية الحقة ببلورة وتفعيل وتنفيذ الدستور والقوانين والدفع قدماً بعجلة التنمية العادلة والشاملة.

وبالمناسبة نرفع لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أسمى آيات التهاني والتبريكات متمنين له دوام الصحة والتوفيق ولشعبنا ووطننا مزيداً من الأمن والاستقرار والتطور والتقدم والرخاء.. فهنيئاً للجميع عيد الأعياد الوطنية عيد الثورة الأم ثورة الـ 26 من سبتمبر في ذكراها الـ(48) من عمرها المديد إن شاء الله.

أكد أنها فبركات مفضوحة

مصدر مسؤول يكذب المزاعم المنسوبة إلى مسؤول حكومي بشأن محاربة الإرهاب

□ صنعاء / متابعات:

كذب مصدر إعلامي مسؤول المزاعم التي نشرتها بعض وسائل الإعلام منسوبة إلى ما يسمى بمصدر حكومي مسؤول بارز والتي تشكك في جهود اليمن الدؤوبة لمحاربة الإرهاب وملاحقة عناصره من تنظيم القاعدة.

وقال المصدر: « من المؤسف إن تنزلق بعض وسائل الإعلام إلى مثل هذه (الفبركات) المفضوحة إما بغرض الترويج لنفسها دون أن تضع أي معايير أخلاقية لممارسة المهنة الإعلامية أو لوقوعها ضحية لأشخاص يجيدون التزييف و القدرة على ممارسة الخداع ».

وشكك المصدر في إدلاء أي مصدر حكومي بارز بتلك الافتراءات وبمثل هذه المزاعم الكاذبة التي تتسم بانعدام المسؤولية والأخلاق، موضحاً أن ذلك ربما كان شخصا معارضاً يحمل في قلبه من الأحقاد والضغائن على وطنه بما أظهرته تلك المزاعم الفارغة المنسوبة إليه والتي لا تستند إلى أي أساس من الصحة والموضوعية وبالتالي ربما يكون قد نجح في محاولة الخداع منتحلا صفة مسئول حكومي بارز ليدلي بمثل هذه الافتراءات المغايرة للحقيقة والتي لا ينكرها إلا ذو أغراض سيئة وغير شريفة تجاه وطنه أو جاهل بما يجري على ارض الواقع , وكان من السهل عليه بدلا من التخفي إن يكشف عن هويته ويتحدث باسمه بكل حرية ودون خوف , وحيث لن يضيف حديثه جديدا على ما نقرأه ونسمعه بين حين وآخر من تلك الأصوات النشاز التي تتحكم فيها رغبة شيطانية للإساءة لليمن وسمعته وترديد مثل هذه الافتراءات والأكاذيب الباطلة التي يدحضها الواقع.

وقال المصدر: إن من الجهل وعدم المنطق والحماقة التشكيك في جهود اليمن وجديته في محاربة الإرهاب والذي هو أمر ملموس وظاهر للجميع الذين يشهدون به ولا يحتاج إلى بيان، فتنظيم (القاعدة) هو الآن العدو الأول لليمن وأمنه واستقراره ومصالحه وبسبب كل تلك الأعمال الإرهابية التخريبية التي ترتكبها عناصر التنظيم تضرر اقتصاد اليمن ومسيرته التنموية وتضررت السياحة والاستثمار ودفع اليمن وما يزال ثمناً باهضاً من أرواح ودماء أبنائه وضباطه وجنوده على يد تلك العناصر الإرهابية الضالة وعلى مسمع ومرأى من العالم كله ،ثم ماذا بعد الدماء والأرواح يمكن أن نقدم ليقتنع المرجفون ومن في نفوسهم مرض!، وأكد المصدر في ختام تصريحه بان حرب اليمن على الإرهاب قناعة ومصلحة وطنية أولا وهي مستمرة ولا هوادة فيها كما أن اليمن ستواصل مساندتها لكل الجهود الدولية لاستئصال شأفة الإرهاب باعتباره آفة دولية خطيرة تهدد أمن وسلامة الجميع .